www.dorat-ghawas.com

المورد العدد الاول ـ المجلد الثلاثون ـ ٢٠٠٢ ـ

في هذا العدد

المحتوى

■ **الموردة**

• الشرُ مرتَعٌ وخيم ..... د . محمد البكاء ٣

■ **بحوث ودراسات**

• النشاط التدويني في الحديث النبوي الشريف ..... عبد الخضر جاسم حمادي ٤ ـ ١٢

• الطاغوت في العربية ..... أ . د . عبد الله الجبوري ١٣ ـ ٢٥

• ابداعات العرب في اساليب الري والفلاحة ..... أ . د . صبري فارس الهيتي ٢٦ ـ ٣٣

• نودية ابن زيدون ..... د . احمد حاجم الربيعي ٣٤ ـ ٥١

■ **ملف العدد**

قراءة في كتب التراث ٥٢

• شعر الشنفرى الازدي ..... أ . د . محمود الجادر ٥٣ ـ ٦٠

• الوافي في نظم القوافي للرندي ..... د . هدى شوكت بهنام ٦١ ـ ٧٨

• ابو الحسن الخزرجي وكتابه العقود اللؤلؤية ..... أ . د . قحطان رشيد صالح ٧٩ ـ ١٠٣

■ **نصوص محققة**

• المادة الصوتية في كتاب الايضاح في القراءات للاندرابي ..... حقي عبد الرزاق الصالحي ١٠٤ ـ ١١٧

■ **نقد وتعقيب**

• ببليوغرافيا الخط العربي ..... أ . د . طه محسن ١١٨ ـ ١٢١

■ **الجديد في المكتبة العربية**

• المدخل الى كتاب سيبويه وشرحه ..... عرض واختصار : انور عبد الحميد الناصري ١٢٢ ـ ١٢٣

■ **اخبار التراث العربي** ..... حسن عربي ١٢٤ ـ ١٢٦

■ **مطبوعات وردت الى المجلة** ..... نجلة محمد ١٢٧ ـ ١٢٨

www.dorat-ghawas.com

الطاغوت في العربية

ا . د . عبد الله الجبوري
كلية الاداب / الجامعة المستنصرية

وقع في العربية كلمٌ فيها شيء من احرف الزيادة ، وهي تفيد معنى جديداً او ترد لزيادة بيان او تفصيل وايضاح في تراكيبها الزوائد[١] .

ولحروف الزيادة أكثر من مائة ونيف وثلاثين تركيباً وردت في صور كلمات مجموعة ، أمثال : « أهوى تلمسان » و « أمان وتسهيل » و « سالتمونيها » و « اليوم تنساها » و « أويت من سهل » ، وقد نظمها عبد المجيد بن عبدون الفهري بقوله[٢] : « سالت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تكذب : أمان وتسهيل » وتناول ذكرها مفصلًا غير واحد من اهل العربية[٣] . كما حفلت بها كتب الخلاف النحوي بين المذهبين[٤] . وقد اخرج المبرد[٥] (الهاء) من حروف الزيادة وقال : إنما هي منفصلة لبيان الحركة والتانيث .

وهذه الاحرف الزوائد اما ان تكون في أواخر الاسماء او في أواخرها وفي وسطها وفي حشوها . وتكون نوناً او ألفاً ونوناً ، أو تاءً او تاء وواواً . ومن امثلة ذلك قولهم : (العِفَرْنٰ) للاسد . فنونه زائدة . وقالوا : موتان ، وضدان للموت وللضد . زيدت فيهما الالف والنون للتكثير والزيادة .

وكذلك تدخل الالف والنون في نسبة ارض الى رجل كما ورد عن اهل البصرة في قولهم : « اليزيدان » لنهر في البصرة[٦] .

وتزاد ايضاً للتوكيد كما في قولهم : « البراني »[٧] للظاهر .

ومن صور زيادة الهمزة ، أنها تاتي للإلحاق كما في قولهم : « الألندد » و « اليلندد »[٨] والنون في « العُلجَن »[٩] للناقة الكناز اللحم ، ومثلها الهاء المزيدة : « المُعلّهج » للهجين ، كما

www.dorat-ghawas.com

ورد في كلام الاخطل[١٠] :

فكيف تُساميني وأنت معلهج

فهذه الزيادة تكون عندهم أشبه بالتكأة او السكوت والالحاق كما يقولون . (وكل حرف زيد في الكلام العربي فهو قائم مقام اعادة الجملة مرة اخرى / الخصائص ٢ / ٢٨٤ وشرح الكوكب المنير ١ / ١٧٠) .

اما زيادة التاء فقد وردت في أوائل بعض الكلمات وفي اواخرها ، وساقصر هذا المبحث على هذا النمط من الزيادة ، ولا سيما ما ورد على بناء : « فاعول » و « فعلوت » التي زيدت فيها الواو والتاء .

فالتاء تدخل على زنة « فَعْل » لتدل على استفادة ذكر المعنى شيئاً بعد شيء ، كما تقول : تحفظتُ القرآن ، وتنجّزت حوائجي[١١] . وتزاد في اول الافعال للدلالة على المطاوعة مثال : كسّرتُه فتكسّر . وتزاد في أوائل الافعال الماضية مثال : تفاءَلَ ، تعاقَلَ ، تجاهَلَ[١٢] .

وتزاد في اول الكلمة لتفيد الانتساب الى الفعل كما في قولهم : تَحْيَرَ ، اي : تكلم بالحِمْيَرِيّة[١٣] .

وتدخل في اول الاسم للنسبة ، فيقال : تُبحْتَر ، اذا انتسب الى بُحْتُر ، وتمضَّر ، وتنزَّر ، وتقيّس[١٤] . وفي « التامور » الذي على وزن « تفعول »[١٥] .

ومن قوله ﴿ ﷺ ﴾[١٦] : « اخْشَوْشَنوا وتمعددوا » اي : تشبّهوا بعيش معد بن عدنان ، وكانوا اهل قُشْف وغِلَظ في المعاش .

كما تدخل مع (لا) و (ثم) و (ربَّ) .

وفي القرآن الكريم (سورة ص / الآية الثالثة) : « ولات حين مناص » وقد شبهوها بـ « ليس » كما ورد عن المؤرج وقاله الاخفش[١٧] .

وقالوا : تمسلم ، اي تسمى بمسلم . وقالوا : كان فلان كافراً ثم تمسلم ، اي اسلم بعد كفر[١٨] .

وتزاد التاء[١٩] في آخر الكلمة من غير اطراد في طائفة من الحروف أمثال :

رحموت ، ملكوت ، الجبروت ، عنكبوت ، رهبوت ، يهموت ، ترنموت ، رغبوت ، وغيرها . وذكروا وجهاً لهذه الزيادة فقالوا : إنها تزاد للالحاق والسكوت او لتوكيد المعنى والمبالغة ، وذلك بتفخيم اللفظ ، وهذه الطائفة من الكلمات هي التي تندرج تحت بناء « فعلوت » و « تفعلوت » و « فاعول » و « تفعول » و « فعليت » و « فعللوت » و « فنعلوت » فالتاء : تكون أصلًا ، وزائداً ، وبدلًا ، فالاصل تكون فاء وعيناً ولاماً ، فالفاء تمام وتم . والعين : ستر وستر ، واللام : نبت ونبت . وهي تزاد أو لا في الافعال المضارعة نحو : « تفعل » وتزاد في : تفاعل ، وتفعل ، وتفعلل ، وتفعول ، وتفعيل ، وتفعنل ، وتفعلى ، ومصادرها وما تصرف منها .

و « التفعال » : اسما ومصدراً ، والتفعال : لا يكون الا مصدراً لا غير . وثانيه : افتعل واستفعل (سر الصناعة)[٢٠] .

والزيادة تكون لاجل القوة .

بناء فاعول :

إن حجة الذين ذهبوا الى عجمة هذا البناء تنحصر في خلو العربية القديمة منه ، ووقوع قدر كبير منه في السريانية ، اذ هو من أبنيتها واستعمله العرب فاضافوه الى أبنيتهم ، والحقوه بابنية الآلة تارة وبابنية المبالغة تارة اخرى ، وهو مستعار من بناء الآلة .

وقالوا : ان الالفاظ المختومة بواو وتاء تشير الى الاصل السرياني القديم[٢١] .

وفي بعض كتب[٢٢] العربية ورد هذا البناء ، وفيها : ان الذي تلحقه زيادتان فلا يخلو ان تجتمعا فيه أو تفترقا ، فإن افترقا فلابد من ان تفصل بينهما الفاء أو العين أو اللام .

واذا فصلت بينهما العين كان (فاعول) ويكون فيهما الاسم نحو : (ناموس) والصفة نحو : (حاطوم) و (جاروف) و (طاووس) .

اليس هذا الامر يفصح عن وجود هذا البناء في العربية القديمة ، عاد الى العربية كما عاد اليها غيره من الابنية ، حفظته إحدى شقيقات العربية ثم ردته اليها . ودليلنا ان القرآن الكريم صرح به ، وأنه الوثيقة العربية الخالصة ، وان كل ما فيه عربي محض .. بدليل قوله تعالى :

١ ـ « إنّا أنزلناه قرآناً عربياً / يوسف ٢ » .

٢ ـ وقوله تعالى : « وكذلك أنزلناه حُكماً عربياً / الرعد ٣٧ » .

٣ ـ وقوله تعالى : « ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لو لا فصلت آياته أأعجميٌ وعربي / فصلت ٤٤ » .

وقد فصل القول في عروبة القرآن الكريم[٢٣] جمع من العلماء الاجلاء الذين لهم حق الفتيا في علومه وفي الشريعة السمحة ، ولم يعد في منزع كنانة الاجتهاد سهم في هذه المسالة .

التركيب اللغوي للطاغوت :

فهو من[٢٤] مادة (ط / غ / ى) والطاء والغين والحرف

www.dorat-ghawas.com

المعتل اصل صحيح منقاس ، وهو مجاوزة الحد في العصيان . والفعل منه : طغيت وطغوت والاسم : الطغوى .

والطاغية : الجبار العنيد ، والطاغوت مذكر واحد واسم جماعة ومؤنث . وتاؤه زائدة ويجمع ايضاً على : الطواغي كما ورد في الحديث النبوي الشريف[٢٥] .

وجيىء بالتاء الزائدة في هذا البناء وفي امثاله من الابنية المنتهية بالتاء المطولة ، لبيان الشدة والقوة ، ثم هي أشبه بوقف القافية في الشعر ، والتاء[٢٦] : من الاحرف الشديدة ، وجمعت بقولهم : « أجدت طبقك » . وذهبوا الى ان معنى حروف الشدة أنها تمنع الصوت ان يجري فيها . ثم ان لخصائصها الصوتية من حيث كونها : مهموسة ، مستقلة ، منفتحة ، مصمتة ، مبدلة ، نطعية ، أثراً في قوة رس هذا التركيب (طاغوت) . ثم لجهر[٢٧] الطاء الذي هو أقوى صوتاً من المهموس (الهمس) أكسبته قوة وشدة في السمع ، ويتوسطهما الواو الذي له قوة ودوي ، بحيث يتآلف منها جميعاً صوت فيه رهبة وجلبة .

الا ترى ان (الطاغوت) اقوى واشد وَقْعاً وأعظم جَرْساً من (الطغيان) او الطاغية) . ومن هنا ذهب غير واحد من أهل التفسير[٢٨] الى ان المقصود بقوله تعالى « يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت / النساء ٤ » . هو كعب بن الاشرف الذي عرف بالشدة وبلغ النهاية في الغلظة وقالوا : إن « الجِبْت » هو : حيي ابن أخطب .

ويرى الدكتور بهاء الوردي[٢٩] ان الجبت GEB هو إله كل الارض في الديانة المصرية القديمة ومن معانيه : النسر ، ومنه اخذ معنى اسم لمصر باللاتينية : « EGYBTE » .

وعند بعض المفسرين[٣٠] : هو كل معبود من حجر او صورة او شيطان او سحر . فهو جبت وطاغوت .

ثم تناوله مؤلفوا[٣١] « المذكر والمؤنث » فاطالوا البحث فيه ، غير أنهم أجمعوا على جواز الوجهين فيه ، اي يذكّر ويؤنّث ، ويجمع ويوحّد .

وانفرد ابو جعفر النحاس[٣٢] بالقول بتانيثه . وكذلك وقع هذا الحرف في كتب اهل[٣٣] القراءات وأداروا عليه طرفاً من مباحثهم .

ولم يغفل ذكره عند علماء « فقه اللغة المقارن[٣٤] / الموازن » حيث اختصوها بشيء من التفصيل والعناية ، لانها ذكرت في آثار الاقدمين ضمن : « المعرّبات » . إذ هي :

١ ـ السريانية[٣٥] الاصل : ܛܘܥܘܬܐ Tooiouthol ومعناها : ضلال ، غلط ، غش ، من الفعل Too / ܛܥܐ : اي : ضل ، طغى ، غلط . وليست فارسية الاصل كما ذهب ابو منصور الثعالبي[٣٦] .

٢ ـ حبشية الاصل[٣٧] : « طاغوت / طاغوثا » .

فالطاغوت ، عند اهل العربية[٣٨] ، يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وقالوا : إن وزنه على « فعلوت » إنما هو « طفيوت » قدمت الياء قبل العين فهو مقلوب ، لأنه من : طغى .

وعند ابن جني[٣٩] : ان وزنه « فَعَلوت » وهومصدر بمنزلة : (الرغبوت ، والرهبوت ، والرحموت ، وقد يقال فيها : الرغبوتي ، والرهبوتي[٤٠] ، والرحموتي » .

وهو من الياء : « طغيوت » بدليل انه ورد في القرآن الكريم « في طُغْيانهم يَعْمهون / البقرة ١٥ » . وهذه اقوى اللغة فيها لانها لغة الوحي[٤١] .

وقال ايضاً[٤٢] : « ثم قدمت اللام على العين فصارت / طَيَغُوت او طَوَغُوت ، فلما تحركت الياء او الواو وانفتح ما قبلها قلبت في اللفظ الفاً ، فصارت طاغوت ، ووزنها بعد القلب فَلَعُوت » .

وقال ايضاً[٤٣] : « واذا جمع فصار طواغيت احتاج الى نظر ، فأما على ان يكون من طغوت فلا سؤال فيه ، وذلك ان الالف على هذا كانت بدلًا من لام طغوت . فلما احتاج الى تحريك الالف المنقلبة عنها ردها الى اصلها وهو الواو ، فقال : طواغيت ، ووزنها الان : فلاعيت ، ولو جاءت على واجب اصلها لكان طفاويت او طفابيت ، كقولك في ملكوت ـ لو كسّرتها ـ ملاكيت » .

الطّاغوت :

وقعت هذه الكلمة في القرآن الكريم في اكثر من آية كريمة . ولم ترد في غير النص القرآني في العربية القديمة المدونة ، اللهم الا ان الانباري ساق في كتابه[٤٤] : « المذكر والمؤنث » نصاً شاهداً على (الطاغوت) ولم ينسبه :

وأنقذني من الطاغوت أني
اليك نصبت يا نور السماء

إذن ، فهي[٤٥] من الكلمات الاسلامية واستعملها القرآن الكريم بمعناها المعروف .

ولعلها كانت من الالفاظ العربية القديمة التي جرت بها السنة العرب ثم اندرست لتراخي الزمن ، وتسربت الى غير العربية ، فحفظتها إحدى شقيقاتها او لغاتها القديمة : « اللغات العربية القديمة / السامية » امثال : العبرية او السريانية ، ثم جاء القرآن الكريم فاعادها مرة اخرى الى اللغة الام(العربية) .

ولأهمية هذا النمط من الدرس اللغوي الذي يفيد منه / التطور

www.dorat-ghawas.com

اللغوي الدلالي تتبعت أصوله في كتب العربية وفي كتب التفسير وكتب الحديث الشريف ، عسى ان اقف فيها على رأي طريف في تفسيره ، فأول ما نراه في بناء تركيب (فاعول) ان الطاء والتاء لا تجتمعان في كلمة عربية مثل : الطست ، والطاغوت .

وقد نفى[٤٦] الخليل بن احمد الفراهيدي هذا الاجتماع بقوله : « لا تجتمع الطاء والتاء في كلمة واحدة اصلًا » .

وقال سيبويه[٤٧] : ليس في الكلام / فاعلوت / نحو : طاغوت ، واصله طاغَيْوت .

وقد درج علماء العربية على حصر الكلم الدخيلة وفق ضوابط لغوية تحكم عمل التراكيب العربية ، وهذا ما يطلق عليه اسم « قانون معرفة المعرب » واعتمدوا فيما ذهبوا اليه على الاستقراء العلمي اولًا ، والذوق اللغوي ثانياً .

ومن هذا اللون قالوا : لا تجتمع الزاي والدال في كلمة عربية او السين والراء ، وهكذا .

لذلك وقر في كتب العربية ان كلمة (الطاغوت) دخيلة ، بل ذهب[٤٨] باحثون الى انها سريانية الاصل (Tooioutho)ومعناها : ضلال او غلط من الفعل (Too) ضل او غلط . وان وزن[٤٩] (فاعول) هو آرامي الاصل ، حيث لم يشر اللغويون الى بناء (فاعول) بين الابنية اللغوية ، هكذا ذكر[٥٠] من قال بآراميته وان أصالته في السريانية امر أثبته قدر استعماله فيها كما ذهب الدكتور إبراهيم السامرائي .

وبعضهم[٥١] يشير الى ان (الطاغوت) رسب في العربية من الحبشية (Tawot) وهو فيها بمعنى / طاغوت (اصنام) .

وعند الثعالبي[٥٢] (ت ـ ٤٣٠ هـ) ما يفهم من كلامه ان هذه الكلمة فارسية . ثم انها لم تدرج في جريدة[٥٣] (لغات القرآن) ، وهذا ما يفصح عن كونها عربية الاصل .

ولننظر الان الى وجودها عند المفسرين وفي كتب الحديث النبوي الشريف وعند اهل العربية .

١ ـ وردت كلمة (الطاغوت) في الآيات القرآنية : في سورة (الزمر / ٣٩) « والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها » . والاية / ٢٦ ايضاً .

٢ ـ في سورة البقرة (الاية / ٢٥٦) « فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى » . وكذلك وردت في الاية / ٢٠٧ .

٣ ـ في سورة النساء (الاية الرابعة) « يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت » وفي الايتين : ٦٠ و ٧٠ .

٤ ـ وفي سورة « النحل / ٣٦ والمائدة / ٦٠ » .

وقد توزعت كلمة المفسرين في تفسير (الطاغوت) على هذه الوجوه :

١ ـ الطاغوت :

هو الشيطان ، والكاهن ، وكل رأس في الضلال ، وكل ما سوى الله وينفي وجوده وتاثيره ، وقد يكون واحداً ويستعمل بلفظ واحد في الجمع والتوحيد والتذكير والتانيث ويجمع على[٥٤] (طواغيت) .

٢ ـ الطاغوت :

بمعنى الاصنام[٥٥] ومثله الجِبْت .

٣ ـ الطاغوت :

بمعنى / اللات والعزى ، وهو اسم تانيث مشتق من طغى[٥٦] . ومنه قالوا : الطاغية لملك الروم . والطاغية : الصاعقة تفسيراً لقوله تعالى : « فأما ثمود فاهلكوا بالطاغية / الحاقة ٥ » .

٤ ـ الطاغوت :

هو كعب[٥٧] بن الاشرف سماه الله ـ سبحانه ـ طاغوتاً لافراطه في الطغيان وعداوة رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ ، او على التشبيه بالشيطان .

٥ ـ الطاغوت :

كل متحدٍ[٥٨] وكل معبود من دون الله ، وسمي الساحر والكاهن والعارد من الجن ، والصارف عن طريق الخير طاغوت .

اما في الحديث النبوي الشريف ، فقد ورد فيه قوله[٥٩] ﴿ ﷺ ﴾ : « لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي » وفي رواية اخرى : « ولا بالطواغيت » .

ولا يخرج تفسير هذا الحديث بروايته عما جاء به المفسرون ، الا ان تفسيره انحصر في (الاصنام والشيطان) .

والطواغي : جمع طاغية ، والطواغي من / طغى في الكفر . والطاغوت يكون جمعاً وواحداً .

٦ ـ وذهب الدكتور[٦٠] بهاء الدين الوردي الى تفسير طريف لهذه

www.dorat-ghawas.com

الكلمة ، فهو يقول ان اصلها من اللغة الهيروغليفية ، ومعناها : « الصقر تعلو رأسه شمس » فـ (طاغ) : صقر ، و (اوت) : شمس .

وانه يرى ان (حورس) في المصرية القديمة يعني (الطاغوت) في العربية القديمة وانه (فرعون) وهو : « امنحوطب الرابع ٤٧٥ قبل الميلاد » وهو زوج « نفرتيتي / ١٤٥٩ - ١٤٧٠ » اي من فراعنة السلالة الثامنة عشرة ، الذي وقع التيه لبني اسرائيل في عصره ، وتم انقاذهم منه على يد النبي موسى ﴿ عليه السلام ﴾ .

والرأي الذي أميل اليه أنها عربية الاصل ، او قل : عرفتها اللغة الام لما يعرف بـ « اللغات العربية القديمة / اللغات السامية » . كانت معروفة فيها ، ثم توارت عن حرمها لتراخي الايام وتطاول الزمن ، وحفظتها السريانية . ولا أرى مقنعاً يرضي في كونها دخيلة ، بل لا تنهض حجة تعزز رأي من ذهب الى ذلك . تأسيساً على كثرة دوران بنائها (فاعول) في الارامية (السريانية) وعلى ندرته في العربية .

وحجتي فيما اذهب اليه :

١ ـ القران الكريم . وهو الوثيقة العظيمة التي حفظت لنا تاريخ العربية القديمة ، وجاء فيه ذكر هذا البناء في اكثر من آية . كما في قوله تعالى :

٢ ـ طالوت وجالوت ، وردا في سورة البقرة في (الايتين ٢٤٧ و ٢٤٩) وقالوا[٦١] في (طالوت) : إنه علم عبري ، وهو مقلوب من (الطول) .

قال ابن دريد : إنه اسم اعجمي / جرياً على سننهم في نسبة كل بناء او حرف لم يجدوا لهما مثالاً في كلامهم الى العجمة .

وذكر[٦٢] السهيلي ان (جالوت) اسم كنعاني ، كان من العماليق ، وان البربر من نسله .. ثم تذكر حكاية الفراهيدي[٦٣] في اللغة الكنعانية وصلتها بالعربية .

٢ ـ التابوت .

قال تعالى : « ان اقذفيه في التابوت / طه ٣٩ » .

فالتابوت[٦٤] : الصندوق بلغة قريش ، وعند الانصار (تابوه) بالهاء ، وقيل انها حبشية الاصل ، والهاء فيها بدل من التاء . واصلها مثل (ترقوة) سكنت الواو فانقلبت هاء التانيث تاء .

٣ ـ هاروت وماروت :

قال تعالى : « وما أُنزل على الملكين ببابل هاروتَ وماروتَ / البقرة ١٠٢ » .

والمَرْت[٦٥] : الارض التي لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها .

والهرت : الانضاج . وقال القرطبي[٦٦] : هاروت / لا ينصرف لانه اعجمي معرفة ، وكذا ماروت ، ويجمع هواريت ومواريت ، مثل طواغيت ، ويقال : هوارته وهوار ، وموارته وموار ، ومثل جالوت وطالوت » .

وتكلم اهل اللغة في « هاروت وماروت » وهم فيهما بين الشك واليقين من امر عروبتهما او عجمتهما .

قال الزبيدي[٦٧] : « وماروت : أعجمي ، وهو الصحيح الذي صوبه الاكثر وهو رفيق هاروت . وقيل : من المرت بمعنى الكسر كما في التفسير وحواشيه قاله شيخنا (اي التقي القاسي شيخ الزبيدي) او من المروتة وهو اسم المصدر من المرت .

وقال الصاغاني : هو اسم اعجمي بدليل منع الصرف . ولو كان من المرت لانصرف . وبعد :

أيحق لنا صوغ بناء « فعلوت » أو : « فاعلوت » اسماً او صفة من مواد اللغة العربية ؟ و « قانون الابنية اللغوية » يجيز ذلك كما ورد في قول ابن مالك[٦٨] :

مع فَعُلوت فُعْلى مع فعلية
كذا فعولية والفتح قد نُقِلا

يريد : انه يبنى على (فَعُلوت) اسماً وصفة نحو : رحموت ، رهبوت ، عظموت ، جبروت ..

ثم لماذا وقعت في كتب العربية طائفة من الكلمات على هذا البناء ؟ وقالوا[٦٩] : لم يجيء على (فَعُلوت) الا هذه الكلمات .. وانا أدرج أسماءها في هذا الملحق .

الباغوت :

او الباغوث والباعوث ، وهو من أعياد النصارى . والثاني لم تذكره الكتب التاريخية .

بَرَهُوت :

في الحديث النبوي الشريف ، « شرُّ بئر في الارض بَرَهوت » . رواه الطبراني بسنده عن ابن عباس ، « تاج

www.dorat-ghawas.com

العروس ٤ / ٤٤١ ومعجم البلدان (برهوت) » .

وفي حديث آخر قوله ﴿ ﷺ ﴾ ، « إن الارواح في طائر اسود في برهوت » .. / الفنون لابن عقيل (ص / ٧٤١ والنور السافر ص / ٦٨ وتاريخ ابن المجاور / القسم الثاني ص / ٢٥٢) .

بركوت :

من قرى مصر ..

التكملة ٥ / ١٨١ ومعجم البلدان ..

بكتوت :

من الاعلام العربية والتركية ، فبك عربية ، وتوت / تركية ، ومعناها : أمير توت او : امير النيروز .

(اختراع الخراع ـ للصلاح الصفدي ـ مخطوط) .

البهموت :

من اسماء الشيطان ، كذا في (محيط المحيط) ومنه : رجل بهموت ، اي صاحب احتيال ودهاء وخبير بالامور . (اغلاط اللغويين الاقدمين ـ الكرملي ـ) .

والبهموت : يطلق على عالم الغيب ، كما ورد في (قلائد الجواهر للتادفي ص / ٧٩) : قوله : « وزلزلت واسط مرة ، فنزلت الى البهموت ، بعد ان اخترق الارضين السبع » .

وفي (التاج / ٥ / ١٥١) البهموت ، بالياء المثناة وغلط من خيطه بالموحدة . وهو : اسم الحوت الذي عليه الارض .

التابوت :

وهو الصندوق ، والقلب ، واصله تابُوَة كترقُوة ، سكنت الواو فانقلبت هاء التانيث تاء ، والتبُوت كزبُّور : لغة في التابوت ...

وقد ورد في القرآن الكريم في سورة : « البقرة / ٢٤٨ وفي سورة طه ٣٩ » وهو بمعنى الصندوق ايضاً .

ويرى بعض اهل اللغة ، ان التاء فيه اصلية لذلك يترجم عندهم في باب « ت / ب / ت » ويرى اخرون أنها زائدة ، وترجم في باب (ت / و / ب) .

وقيل : التاء مبدلة فيه من هاء التانيث .

وفي الحديث النبوي الشريف في دعاء قيام الليل ، أنه ﴿ ﷺ ﴾ قال : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، واجعل لي نوراً » . قال راوي الحديث : « وذكر سبعاً في التابوت » اي : ذكر في الدعاء سبع كلمات وهن قوله ﴿ ﷺ ﴾ : « عصبي ، ولحمي ، ودمي ، وشعري ، وبشري ، وذكر خصلتين » .. واراد بالتابوت : الاضلاع لانها كالصندوق يحرز فيه المتاع .

ومن المنسوبين الى (التابوت) : الاشعث بن سوار الكوفي الافرق المتوفى في سنة / ١٣٦ هـ .

وللسيد المرتضى الزبيدي (ت ـ ١٢٠٥ هـ) رسالة مخطوطة في تحقيق لفظ التابوت عنوانها : « القول المثبوت في تحقيق لفظ التابوت / دار الكتب المصرية برقم ٨٣ فهارس الدار ٢ / ٢٦ » .

ينظر :

ديوان الادب ١ / ٣٧٠ والتقفية ٢١٦ والمحتسب ١ / ١٢٩ والمنصف ٣ / ٢١ والزينة ١ / ١٤٦ وشرح الكافية ٢١٦١ والنهاية ١ / ١٧٩ وجامع الاصول ٦ / ٨٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣ والتاج ٤ / ٤٦٧ .

التَخْرِبوت :

على بناء « فَعْلُوت » عند الجرمي ، و « تفعلوت » عند غيره . وهي الناقة الفارهة . الكتاب ٤ / ٣١٦ والتكملة ١ / ١١٣ والمزهر ٢ / ٢٥ و ٣٦ .

التلبوت :

اسم أرض . (المنتخب من كلام غريب العرب / كراع النمل : ٥٨٠) .

التحموت :

وزنه على « تَفْعُول » والتاء فيه زائدة ، وهو : الزق يكون فيه السمن والزيت ، وقيل : هو شبه الحلاوة من (الحمت)

www.dorat-ghawas.com

وفسره الزبيدي : بانه وعاء يشبه المكة .
الكتاب ٤ / ٢٧١ والجمهرة ٣ / ٤٢٣ والتكملة ١ / ٣٠٩ واللسان (ح / م / ت) والتاج ٤ / ٤٩٧ .

تُرْبوت :

واصلها دربوت ، ابدلت الدال تاء . ومنه قيل : جمل تربوت ، ودربوت اي : ذلول وهو « فعلوت » من الدربة .
(الكتاب ٤ / ٢٧١ و ٣١٦ والجمهرة ٣ / ٤١٧ وديوان الادب ٢ / ٧٩ وسر الصناعة ١ / ١٥٧ والتكملة ٥ / ١٣٦ والمقرب ٢٢٨ والمزهر ٢ / ٦٨ والمنتخب من كلام العرب لكراع النمل : ٥٨٠) .

التُّزَنْموت :

على بناء (تَفَعْلُوت) وهو صوت ترنم القوس عند النزع . قال الشاعر :

تجاوب القوس بترنموتها

قالوا : ان التاء فيه زائدة .
(الكتاب ، والمنصف ١ / ١٣٩ و ٣ / ٢٢ والمحتسب ١ / ٣٣٢ وسر الصناعة ١ / ١٧٤ والممتع ١٤١ وشرح الشافية ٢ / ٣٣٤ وشرح المفصل ٩ / ١٥٨ واللسان والتاج (د / ن / م) .

التَّلْبوت :

هي ارض ، والتاء فيه زائدة .
(ديوان الادب ٢ / ٧٩ والمنصف ١ / ١٣٩ والممتع ٢٧٦ والمزهر ٢ / ٧٨) وينظر : مادة (التلبوت) .

الجبروت :

من الجبرية ، وهو من التجبر والتكبر ويدل لفظها على المبالغة في الشدة .
ويقال ايضاً : الجبورة (بضم الجيم والتشديد) قال مفلس بن لقيط الاسدي :

لئن غضبت قيس لقيس لنغضبن
لنـــا منهم ان تــرأم الضيم خنـــف
فـإنـك ان عــاديتني غضب الحصى
عليـــك وذا الجبـــورة المتغطـــرف

وفي الحديث النبوي الشريف : « الجبروّة » وهو : الجبروت .
وفي الدعاء « يا ذا الجبروت » وكان ﷺ كثير الدعاء بعد دعاء الحمد وقبل السجود بقوله : « سبحان ذي الجبروت والكبرياء والعظمة » .
ويقال : جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت .
قال ابو هلال العسكري : « وفخامة اللفظ تدل على فخامة المعنى فيما يجري هذا المجرى » .
والجبروت : عالم العظمة .
(الكتاب ، وتفسير غريب القرآن ١٩ وديوان الادب ٢ / ٧٩ والجمهرة ٣ / ٤١٧ وتصحيح الفصيح (ق / ١٣٥ - ب) وسر الصناعة ١ / ١٧٤ والمنصف ٣ / ٢٢ و ١ / ١٣٩ والمحتسب ٢ / ٢١٨ والزينة ٢ / ٨٣ والفروق اللغوية ٢٤٣ والنهاية ١ / ٢٣٦ والتعريفات ٦٥ والتكملة ٢ / ٤٤٠ والتاج ١٠ / ٢٥٦) .

الحانوت :

(فاعول) من (فعلوت) اذ هو في الاصل : حَنَوت من حَنَوْت ، لان الحانوت يحنو على ما فيه ، ثم تقدمت اللام فيه على العين فصار (حَوَنْوت) ثم انقلبت الواو كما انقلبت في (طوغوت) . وهذا دليل على اصالته العربية .
وقيل : ان التاء فيه مبدلة من هاء التانيث لسكون ما قبلها .
(المحتسب ٢ / ٢٣٦ وديوان الادب ١ / ٣٧٠ والقاموس (ح / ن / ت و ح / ن / و) وتاج العروس ٤ / ٤٩٨) .

حذرفوت :

على بناء « فَعْلُوت » .
(المحتسب ١ / ٣٣٢ والمزهر ٢ / ٣٢) .

حَلَبوت :

على بناء « فَعَلوت » ومنه يقال : ناقة حلبوت ركبوت ، اي تصلح للحلب والركوب . وفي (الجمهرة ٣ / ٤١٧) : حلبوت بسكون اللام : ضرب من النبات .
(المزهر ٢ / ٦٨) .

www.dorat-ghawas.com

كَذْبويت :

على بناء (فَعْليت) او (فَعْلاليا) وهو الخالص لا يرد الذي لا يدنس شيء . ويقال : كذب حذبويت ، اي خالص لا يخالطه صدق ، وهو ايضاً الضعيف . ويقال : حذبوت وبحريت .

(العزهر ٢ / ٢٧ والتاج ٤ / ٤٩٨) .

الحَوْريت :

على بناء (فَعْليت) والتاء فيه زائدة ، وهو اسم موضع ذكره ابن عصفور وقال : فيجوز ان يكون الاصل فيه (حوريت / على وزن فعليت مثل عذريت) فتحذف الياء تخفيفاً كما قالوا في (بُرْغُ / بُرْقع) بفتح القاف .

وفي التاج : ولا نظير لها سوى صَوْليت .

(سر الصناعة ١ / ١٢٥ والممتع ١٢٥ ـ ١٢٦ والتاج ٤ / ٤٩٤) .

الحَيْوت :

على بناء (فَعْلوت) وهو ذكر الحيّات ، وانشدوا : وتاكل الحية والحيّوتا .

(الجمهرة ٣ / ٢٩٧ والممتع ١٢٥ و ٥٦٥ و ٥٦٩ والتاج ٤ / ٥٠١) .

خلبوت :

(فَعْلوت) من قولهم : رجل خالب وخلّاب ، اي كذّاب ، وذراع خلبوت ، وانشدوا :

ملكتم فلم تستعملوا ان ملكتم مخلبتم
وشرُّ الملوك الغادر الخلبوت

ما لخلبوت (الغادر / كراع النمل ، المنتخب ٥٨٠) .

و (الكتاب ٤ / ٢٧٢ والجمهرة ٣ / ٤١٧ وديوان الادب ٢ / ٧٩ واصلاح المنطق ٤١٩ والمشوف المعلم ١ / ٢٥١ وشرح الفصيح لمجهول (ق / ١٠٠ ـ أ) والممتع ١٢٥ والمزهر ٢ / ١٨ و ٦٨ واللسان والتاج (خ / ل / ب) والمنتخب لكراع النمل : ٥٨٠ .

رحموت :

(فَعَلُوت) من الرحمة ، وفي امثالهم : « رَهَبوت خير من رَحَموت » او « رهبتي خير من رحموتي » .

اي : ان ترهب خير من ان ترحم ، وقال بعضهم : رحموت من صيغ المصدر في العبرية تسرب الى العربية .

والسيد عبد العلي بن نظام الدين / بحر العلوم الهندي النجفي كتاب (رافع الرحوت شرح مسلّم الثبوت) في اصول الفقه ، شرح به (مسلّم الثبوت) لمحب الله البهاري ، طبع في لكنو ١٨٧٨ م ، ينظر : (العين ٤ / ٤٧ و الكتاب ٢ / ٣٢٤ ، ديوان الادب ٢ / ٧٩ ، وتفسير غريب القرآن ١٩ ، الجمهرة ٣ / ٤١٧ ، الامثال لزيد بن رفاعة ٢٥ ، تصحيح الفصيح (ق / ١٣٥) ، المنصف ١ / ١٣٩ وسر الصناعة ١ / ١٥٨ ومجمع الامثال ١ / ١٤٩ والممتع ٢٧٦ والتكملة ١ / ١٤٥ وشرح الشافية ٢ / ٣٣٤ والمزهر ٢ / ٦٨ و (عبد القادر المغربي ، مجلة المجمع العلمي العربي م ٣ ج ٣ ص ٦١ ـ ٦٥) . وأبنية الصرف ٣) .

رهبوت :

(فَعَلوت) من الرغبة في الشيء او عنه ، وهي الرغباء كالنعماء ، وقيل : رغبوتي .

(الكتاب ٤ / ٣١٥ والمحتسب ١ / ١٣٢ و ٢ / ٢١٨ وسر الصناعة ١ / ١٧٤ والمنصف ١ / ١٣٩ والبيان في غريب اعراب القرآن ١ / ١٦٩ والصحاح ٢٤١٣ والمعرب ٢٢٨ والتكملة ١ / ١٣٩ والممتع ١٢٥ و ٢٧٦ والمزهر ٢ / ١٨) .

رَكَبوت :

راجع مادة (حلبوت) .

الرَّهْبوت :

وهي مصدر من الرهبة وراجع مادة (رحموت) .

وينظر :

(تفسير غريب القرآن ١٩ والجمهرة ٣ / ٤١٧ والتقفية

www.dorat-ghawas.com

٢١٦ والتكملة لابي علي ٢٤١ وشرح الفصيح للمرزوقي (ق / ١٣٥) وسر الصناعة ١ / ١٧٤ والمخصص ١ / ١٣٢ و ٢ / ٢١٨ والمعرب ٢٢٨ والممتع ٤٤٢ والمزهر ٢ / ٦٨) .

السَّبْرُوت :

والسبريت ايضاً (فَعْلوت) وهي التي لا مال له ، ورجل السبريت الخلق . زيدت التاء فيه ، وعند الزبيدي : التاء اصلية .

(التقفية ٢١٦ والتكملة ٣ / ١٩ والتاج ٤ / ٤٤٥) .

والسُّبْرُوت (بضم السين) : هو الرجل الطويل . والطويل الماهر . ذكره سيبويه وقال : هو (فُعْلول) كزيزوم وعصفور ، وذكره غيره بانه (فُعْرُوت) لانه من سبرت الشيء اذا اختبرته ، زيدت التاء فيه زيادة ، وذكر آخرون .

(الكتاب ٤ / ٣١٨ والتاج ٤ / ٤٤٥) .

سُلْبُوت :

(فُعْلُوت) من السلب .

(الجمهرة ٣ / ٤١٧ والتكملة ١ / ١٦١ والمزهر ٢ / ٦٨) .

السُّلكوت :

كزنبور وعصفور ، على بناء (فعلوت) وهو طائر ، والتاء زائدة .

(المزهر ٢ / ٦٨ والتاج ٤ / ٥٦٦) .

صَوْليت :

على بناء (فَعْليت) والتاء زائدة وهو في الاصل (صِوْليت) .

(الممتع ١٢٥ والتاج ٤ / ٤٩٤ و ٥ / ٤٩٤) .

طالوت :

جاء ذكره في القرآن الكريم : « فلما فصل طالوت بالجنود / البقرة ٢٤٩ » .

(فاعول) او (فعلوت) من الطول ، وقيل فيه : انه كان اطول من كان في وقته وهو اسم ملك ، ويجمع على / طوالية .

اسد الرواة واسمه : عبد السلام بن حماد ابو طالوت ، روى عنه احمد بن دينار ، واسم محدث (طالوت بن عبد الله الكرماني الشرقي سنة ٢٢٢ هـ) .

قال ابن دريد : « فاما طالوت وجالوت ، فليس من كلام العرب ، وان كان طالوت وجالوت في التنزيل فهما اسمان اعجميان » .

وذكر عنه ايضاً ان (طالوت) علم عبري ...

(الجمهرة ٣ / ٣٩٠ والاصابة ٢٠٦ والكشاف ١ / ١٤٨ والمعرب ١ / ١٩٧ والتكملة ١ / ٣٢٤ والتاج ٤ / ٤٨٢ وطبقات القراء ١ / ٢٨٥ وجامع التعريب (ق / ٩٧ ـ ب) وشفاء الغليل ١٢٠ والتاج ٥ / ٦ ودرر الكاسة ٢ / ٢١٦ والدرر ١ / ٤٢٧ وفيه : طالوت ابو عبد الله البصري » .

فُعْلُويل :

ذكره سيبويه ، وقال : « ليس في الكلام فِعْلُويل » وهو (فِعْليت) نحو الداطية . وفي (المنصف) غِرْزُويت بالذين المعجمة عن ابي عمر (الجرمي) وهو « القصير . معجم ما استعجم / ٩٤٢) . وراجع : (الكتاب ٤ / ٣١٦ والمنصف ٣ / ٢٨) .

عَظَمُوت :

(فَعَلُوت) من العظمة . قال ابن دريد : « من العظمة ، وقد قالوا : عَظَموت من العظيم ولا أدري ما صحته » .

وقد وجدت الشاعر العصري محمد جميل الزهاوي (جميل صدقي الزهاوي) المتوفى في سنة / ١٩٣٦ م استعملها في بعض شعره بقوله :

لا يحسب العرش غيباً
جندٌ له عَظَموتُ
الجند للموت يحيا
وللحياة يموتُ

ولا ادلم من استعملها غيره (وفوق كل ذي علم عليم) .

www.dorat-ghawas.com

(الجمهرة ٣ / ٤١٧ والمزهر ٢ / ٦٨ ومجلة الهلال ـ القاهرة ـ ج ١ / س ٣٥ ربيع الثاني ١٣٤٥ هـ ـ نوفمبر ١٩٢٦ م ص / ٤٦) .

عِفْريت :

على بناء (فِعْليت) من العَفْر وهو التراب ، ويقال : عِفْريت وعِفْرية .

وفي قراءة لأبي رجاء وعيسى الثقفي : « عِفْرِيةٌ من الجن » في قوله تعالى : « عِفْريتُ من الجن / سورة النحل ٣٩ » .

(وفي الاتباع والمزاوجة) : عِفْريت نِفْريت كما يقال : كِفْرين عِفْرين ، للرجل الخبيث . والتاء زائدة ، وهو ملحق بوزن (قنديل) .

(الكتاب ٤ / ٣١٦ والتكملة لابي علي ٢٤١ والكامل ١ / ١٠٧ والمنصف ٣ / ٢٨ والمحتسب ٢ / ١٤١ والاتباع لابي الطيّب ٩٨ والاتباع والمزاوجة لابن فارس ٨٦ و ٩١ وأمالي القالي ٢ / ٢١٧ والمذكر والمؤنث للانباري ٥٨٥ والممتع ٥٨ و ١٢٥ و ٢٠٣ و ٢٧٧ و ٣٠٤ و ٥٥٤ و ٦٠١ والمخصص ١٤ / ٣٧ والتاج (ع / ف / د) واللسان ٤ / ٥٨٦ .

العَنْزَرُوت :

يؤنث ويذكر كذا جاء في لسان المرب ولم يفسره .

مادة (عنكب ج ١ / ٦٣٢) .

عنكبوت :

على بناء (فَنْعلوت) او (فَعْلَلُوت) . ويقال : العنكب والعنكباء بمعنى واحد . وحكي عن قطرب انهم جمعوه على (عناكبيت) وهو من الشاذ الذي سبيله ان يطرح ولا يستعمل فضلًا عن ان يقاس عليه . وهو مؤنث ، وربما ذكر كما ورد في رجز لابي النجم :

مما يسدّي العنكبوت إذ خلا .

والجمع : العنكبوتات وعناكب وعناكيب ، ويقال لبيته : « العُكدية » . وفي القرآن الكريم : « كمثل العنكبوت اتخذت بيوتاً / سورة العنكبوت ٤١ » وقوله ايضاً : « وانّ أوهى البيوت لبيت العنكبوت » .

(الكتاب ٤ / ٢٧٢ و ٣١٧ والجمهرة ١ / ١٠ والمحتسب ١ / ٣٣٢ وسر الصناعة ١ / ١٥٨ و ١٧٤ والمنصف ١ / ١٣٩ و ٣ / ٢٢ واللسان ١ / ٦٣٢ والتاج (ع / ن / ك / ب) .

غِزْويت :

على وزن (فِعْليت) مثل : عِفْريت وهو صفة ، ويطلق على القصير . قال ابن عصفور : « وعلى فِعْليت ، ولم يجيء الا صفة نحو : عفريت وغِزْويت » .

(الممتع ١٢٥ ـ ١٢٦) وراجع مادة : غزويت والمنصف ٣ / ٢٢) .

الكبْريت :

وهو الحجَر المعروف ، وزنه (فِعْليل) او (فِعْليت) وتاؤه زائدة .

(الجمهرة ٣ / ٢٩٥ والتاج ٥ / ٥٤) .

اللّاهوت :

وهو من المصطلحات الدينية التي تشيع في الديانة النصرانية ، ويرى بعض اللغويين ان التاء فيه اصلية . ومنه اسم كتاب للشيخ على بن عبد العالي الكركي العاملي (ت ـ ٩٣٧ هـ) هو : (نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت) وللاعرج عبد الله بن محمد ـ « إشراق اللاهوت ـ مخطوط » .

وفي (الصحاح) : اللاهوت من : لاه ، وإنه غير مقلوب .

(الصحاح ٢٤١٣ ج ٦ وامل الامل ١ / ١٢٢ والتاج ٥ / ٨٢) .

اللّغُوت :

التي لها زوج ولها ولد من غيره ، وهي ايضاً التي تكثر التلفت ، ويقال للرجل العسر الخلق لغوت ايضاً ، وهو على وزن (صَبُور) وتاؤه اصلية .

(غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧١٣ والتاج ٥ / ٨٠ ـ ٨١) .

www.dorat-ghawas.com

ماروت :

راجع هذه المادة في بحث وزن (فاعول) ، وينظر : (الحجة لابن خالويه ٢٠٦ ورسائل اخوان الصفا ١ / ٣٥٩ وفيه : هارا ومارا / لهاروت وماروت) والتكملة ١ / ٣٤٠ والتاج ٥ / ٩٢ - ٩٣) .

مَلَكُوت :

(فَعَلُوت) من الملك ، زيدت فيه الواو والتاء للمبالغة بزيادة اللفظ ، ولا يطلق الا على الامر العظيم نظير : الجبروت .

وفي القرآن الكريم : « ملكوتُ كل شيء / يس ٨٣ » وتفسيرها : كل شيء هو ملكه ، وبيده - سبحانه - عصمة كل شيء . وهو من ملكت العجين اذا اجدت عجنه ، وبه وردت قراءة لطلحة وابراهيم التيمي والاعمشي : « ملكة كل شيء / يس ٨٣ » . وكان النبي ﴿ ﷺ ﴾ يكثر في صلاته (عند تسبيح التحميد وعند الركوع) من قوله : « سبحان ذي الملك والملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » .

ويجمع على : ملاكيت .

والملكوت : الملك كما في قوله تعالى : « وكذلك نُري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين / الانعام ٧٥ » .

وينظر (الاية / ١٨٥ من سورة الاعراف) .

والملكوت : عالم الغيب المختص بالارواح والنفوس .

(الكتاب ٤ / ٣١٥ والتقفية ٢١٦ وتفسير القرآن ٣١٩ وديوان الادب ٢ / ٧٩ وتصحيح الفصيح (ق / ١٣٥) وسر الصناعة ١ / ١٤٦ و ١٧٤ و ٢٧٦ والمنصف ١ / ١٣٩ و ٣ / ٢١ والمحتسب ٢ / ٢١٨ والجمهرة ٣ / ٤١٧ وشرح الكافية ٧٩٩ واللسان ١٢ / ٣٨٢ والتعريفات ٢٠٤ والخشوع في الصلاة لابن رجب الحنبلي ٤٣ والبحر المحيط ٧ / ٣٤٩ والمزهر ٢ / ١٦ و ٢٧ و ٦٨ والتاج ١٠ / ٣٥٦) .

النّاسوت :

وهو من كلام اهل التصوف يكثر في موروثهم الفكري . قال الحلاج :

سبحـــان من اظهـــر نـــاســـوتـــه
ســـر ســنـــا لاهـــوتـــه الثـــاقب

وفي كتاب « الفيوضات الربانية : قال كل طور بين الناسوت والملكوت فهو شريعة » .

الناسوت للانسان ، واللاهوت لله .

(التاج ٥ / ٨٢ والفيوضات الربانية) وقد عكفت على دراسة كلمة (الناسوت) فافردت لها مبحثاً خاصاً بها .

هاروت :

راجع هذه المادة في مبحث (فاعول) . وينظر : (الحجة ٢٠٦ والمعرب ٣٤٦ والتكملة ١ / ٣٤٦ والتاج ٥ / ١٤١) .

الهَرْبُوت :

كذا وردت في : « شرح الفصيح لمؤلف مجهول / مخطوط ق / ١٠٠ - أ » . واحسبها مقلوبة من : الرهبوت .

وقد وجدت رجلًا من قبيلة شمر اسمه (هربوت) .

الياقوت :

اسم للجوهر المعروف .

(التقفية ٢١٦ والمعرب ٣٥٦ والتاج ٥ / ١٥٠) .

يَرْموت :

ويقال (يرموت) وهو اسم مدينة (اليرموك) في القطر الاردني . وقد وردت في ترجمة التوراة .

(عبد الله مخلص / لغة العرب س / ٧ ص ٣٠٢ استدراك على كتاب يفعول للصاغاني) .

الينبوت :

ضرب من النبات وهو المعروف بـ (الخرنوب البري) واحدته يَنْبوتة . وقالوا : ان تاءه اصلية .

(النبات والشجر للاصمعي ٤٣ والتقفية ٢١٦ والمخصص ١١ / ١٨٩ ويفعول ٢٩ - ٣٠ والتاج (ن / ب / ت) .

اليهموت :

راجع مادة (اليهموت) .

www.dorat-ghawas.com

الهوامش والتعليقات :

(الزيادة في اللغة العربية ، للدكتور عبد الحسين الفتلي (دراسات الاجيال ع ٣ س ٦ / ٢٠٣ ١٩٨٦) .

(٢) تاج العروس ٨ / ١٦١ ـ ١٦٢ والمقرب ٥٠٠ والممتع ٣٩ وشرح الشافية ٢ / ٣٣١ والتقريب ١١٩ والمنصف ١ / ٩٨ وشرح المفصل ٩ / ١٤١ ، والمنتخب لكراع النمل ٦٨٩ .

(٣) سر الصناعة ١ / ٧٢ و ٧٤ والمنصف ١ / ٩٨ وشرح المفصل ٩ / ١٤١ وشرح الكافية ٤ / ٢٠٣١ .

(٤) الانصاف ٢ / ٧٩٤ و ١ / ٣٨ والهمع ٢ / ٢١٤ .

(٥) اللسان ٣ / ٢٠٠ .

(٦) التاج ٨ / ١٥٩ وينظر الكتاب ٢ / ٨٩ .

(٧) التكملة ٦ / ٣٩٢ .

(٨) التاج ٩ / ١٣٩ .

(٩) التكملة ١ / ٤٦٨ ـ ٤٦٩ .

(١٠) التكملة ١ / ٤٦٨ ـ ٤٦٩ .

(١١) الكتاب ٤ / ٢٧٠ و ٣١٥ والحجة لابن خالويه ٢٩٠ .

(١٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٨٦ وسر الصناعة ١ / ١٧٥ .

(١٣) التكملة ٢ / ٤٨٢ .

(١٤) التاج ١٠ / ١٣١ .

(١٥) التامور : احد ، يقال : مابه تامور .

(١٦) التاج ٩ / ١٨٠ ، التكملة ٢ / ٤٠٧ واللسان ١٥ / ٤٤٤ (تا) .

(١٧) التاج ٩ / ١٨٠ و ٥ / ٨٥ وقارن بسر الصناعة ١ / ١٧٤ والتكملة ١ / ١٣٥ .

(١٨) هذا القول حكاه ابو جعفر الرؤاسي ، وهو في : « أبو جعفر الرؤاسي نحوي من الكوفة : ٩٠ » ، وراجع التكملة ٦ / ٥٥ .

(١٩) ينظر : الكتاب ٤ / ٢٧٠ و ٣١٥ والتقفية ٢١٦ والمحتسب ٢ / ٢١٨ والمنصف ٣ / ٢١ والتصريف ١ / ١٠٢ والمقتضب ١ / ٦١ وتفسير غريب القرآن ١٩ وغريب الحديث ٣ / ٧٥٠ والمقرب ٢ / ١٤٤ والممتع ٣٩ وشرح الكافية ٤ / ٢٠٥٤ وشرح الشافية ٢ / ٣٣٤ وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ١٠٣ .

(٢٠) والفصول لابن الدهان : ١٣٨ ـ ١٣٩ .

(٢١) ديوان الادب ١ / ١٣١ ومجالس ثعلب ٤٨٥ والكتاب ٢ / ٢٢ وليس في كلام العرب ٢٦٨ والممتع ٩٧ والمزهر ٢ / ١٢٢ . و (العربي / الكويت ع / ٢٥٦ مارس ١٩٨٠ م ص ٥٣ ـ ٥٦ : اغناطيوس يعقوب الثالث : لماذا الانكار ؟ اللغة السريانية هي الام) . والتوزيع اللغوي الجغرافي في العراق للدكتور ابراهيم السامرائي ٨٨ وله ايضاً : فاعول بين السريانية والعربية ٤٥ ومعاني الابنية في العربية للدكتور فاضل السامرائي / ١١٦ . وقد درس هذا (الوزن) في كتاب : (فاعول صيغة عربية صحيحة) لكاتب البحث ، نشره المجمع العلمي ببغداد ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م ، في (٣٠٠ صفحة) جمع فيه اكثر من الف لفظ ورد على (فاعول) .

(٢٢) ديوان الادب ١ / ٣٧٠ والجمهرة ٣ / ٣٨٨ وليس ٨٨ والممتع ١ / ٩٤ و ٩٧ ، والمزهر ٢ / ١٩ .

(٢٣) مجاز القرآن ١ / ٨ وادب الكاتب ٣٨٤ ومجالس ثعلب ٤٥٤ والصاحبي ٦٢ . ومقدمة المعرب ٤ ـ ٦ واللسان ١ / ٣٢٠ وتشريف التعريف ١٥٣ و ١٧١ والمهذب ١٩٥ والتذييل ٥ .

(٢٤) العين ١ / ٣٩٠ والبارع ٤٢٤ والمجمل ٢ / ٥٨٣ والمقاييس ٣ / ٤١٢ والحجة لابن خالويه ٤٧ وسر الصناعة ١ / ١٧٤ والممتع ٢٧٦ ، واللسان ١٥ / ١٠٥٨ والتاج ٢٢ / ٥٤٠ .

(٢٥) النهاية ٣ / ١٢٨ واللسان ١٥ / ٨ .

(٢٦) سر الصناعة ١ / ١٦١ ـ ١٨٦ والانصاف ١ / ١٠٨ ، والتكملة ١ / ٣٤٥ ولطائف الاشارات ١ / ٢٠٥ وبصائر ذوي التمييز ٢ / ٢٨٤ وتاج العروس ٨ / ٢٤٥ .

(٢٧) المحتسب ١ / ٥٩ .

(٢٨) تفسير غريب القرآن ١٢٩ والكشاف ١ / ٥٢٥ والتعريف والاعلام ٤٨٠ .

(٢٩) مجلة (البحث العلمي ـ الرباط / ص ٢٩ ـ ٣٠ س ١٦) .

(٣٠) مجاز القرآن ١ / ١٣٩ واعراب القرآن للعكبرى ١ / ١٠٨ والقرطبي ٣ / ٢٨١ والتعريف والاعلام ٢٥ والتاج ٤ / ٤٨٠ ، واللسان ٢ / ٢١ ولعبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (ت ـ ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٩) رسالة بعنوان (الطاغوت وانواع العبادات) (الدارة ع / ١ ص ١٣ س ٦ : ١٤٠٠ هـ احمد بن حافظ الحكمي) .

(٣١) الكتاب ٣ / ٢٤٠ والمذكر والمؤنث للفراء ٩٨ وللمبرد ٩٨ والانباري ٢٢٩ واعراب القرآن للعكبري ١ / ٢٠٥ مشكل اعراب القرآن ١ / ١٣٧ وفقه اللغة ٣٣٥ .

(٣٢) اعراب القرآن ١ / ٢٨٣ .

(٣٣) معاني القرآن للفراء ١ / ٢٧٣ والمحتسب ٢ / ٢١٨ ومختصر شواذ ١٦ والبحر المحيط ٢ / ٢٨٣ وينظر : القراءات القرآنية للدكتور عبد الصبور شاهين ٣٨٨ .

(٣٤) (المقارن) مصطلح اول من استعمله الاديب العربي المرحوم خليل هنداوي .

(٣٥) الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ١٠٨ و ٢٧٧

www.dorat-ghawas.com

ومجلة (العربي ـ ١٠٦ / ١٣٨٥ هـ ـ الاب اسحق ساكا) .

(٣٦) فقه اللغة ٣١٦ .

(٣٧) رسائل في الفقه واللغة ٢٠٤ والزينة ١ / ١٤٦ وبين الحبشة والعرب ٩٩ .

(٣٨) الحجة لابي علي ١٠٨ وسر الصناعة ١ / ١٥٨ والمحتسب ٢ / ٣٦٣ والمبرد ٩٨ والزينة ١ / ١٤١ والممتع ٢٧٦ واللسان ١٥ / ٩ .

(٣٩) المحتسب ١ / ١٣٢ و ٢ / ٢١٨ .

(٤٠) ينظر : غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٤٩ واللسان ١٣ / ١٣٦ (ج / ي / ن) .

(٤١) المحتسب ١ / ١٣٢ .

(٤٢) المحتسب ١ / ١٣٢ وينظر ٢ / ٣٦٣ والحجة لابن خالويه : ٤٧ .

(٤٣) المحتسب ١ / ١٣٢ وينظر :
العين ٤ / ٤٣٥ والكتاب ٢ / ٢٢ والبارع ٤٢٤ والبيان في غريب اعراب القرآن ١ / ١٦٩ ومشكل اعراب القرآن ١ / ١٣٧ والعكبري / ٢٠٥ والنهاية ٣ / ١٢٨ واللسان ١٥ / ٨ ـ ٩ والمزهر ٢ / ٢٥ وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ١٥٨ .

(٤٤) المذكر والمؤنث ٢٣١ .

(٤٥) تحفل بدراسة هذا اللون من الكلمات كتاب (الزينة) لابي حاتم الرازي .

(٤٦) شرح الفصيح لمؤلف مجهول (مخطوط / الورقة ١٩١ ـ م) والتاج ٥ / ٥ .

(٤٧) الكتاب ٢ / ٣١٨ والمزهر ٢ / ٨ ، ٩ ـ ٢٤ ، وراجع : أبنية الصرف ٤٣٥ .

(٤٨) الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ٢٧٧ .

(٤٩) فاعول بين السريانية والعربية للدكتور ابراهيم السامرائي ١ .

(٥٠) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية) م ٥ ص : ٤٧٣ بحث بقلم (محلق) والالفاظ السريانية ١٠٨ .

(٥١) الزينة ١ / ١٤١ واللسان ١٥ / ٩ والاتقان ١ / ٢٣٩ .

(٥٢) فقه اللغة ٣٠٥ (القاهرة ١٣٩٢ هـ) .

(٥٣) لغات القرآن المنسوب الى ابن عباس ، والمعرب ، حيث لم يدرجها الجواليقي فيه . وينظر : شرح الشافية ١ / ١٥ ، والتكملة ٦ / ٤٦١ ، والجمهرة ٣ / ٤١٧ .

(٥٤) مجاز القرآن ١ / ٧٩ و ١٢٩ وبحر العلوم ١ / ٦٩٦ والطبري ٥ / ٤٢٥ ـ ٤٢٨ والبحر المحيط ٣ / ٥١٣ وتحفة الاديب ١٧٦ وتفسير ابن عربي ١ / ١٤٥ والصحاح ٤١٣ ، ومعاني القرآن للاخفش ١ / ١٨١ .

(٥٥) تفسير غريب القرآن ١٢٩ والمذكر والمؤنث للانباري ٢٣٢ و ٢٨٥ وغريب القرآن للزيدي ٩٦ والكشاف ١ / ٣٠٤ و ٥٢١ والاتقان ١ / ١٨٢ ونزهة الاعين النواظر ٤١٠ وتحفة الاديب ١٧٦ .

(٥٦) العين ٢ / ٤٩ و ٤ / ٤٣٥ ـ ٤٣٦ والمحتسب ٣ / ٢٤٠ والصحاح ٢٤١٣ وقاموس القرآن للدامغاني ١٩٧ واعراب القرآن للزجاج ١ / ٣٣٦ ونزهة الاعين ٤١٠ والتاج (ط / ع / ى) والتكملة ٦ / ٤٦١ .

(٥٧) تفسير غريب القرآن ١٢٩ والكشاف ١ / ٦٥٣ والتعريف والاعلام ٢٥ ونزهة الاعين ٤١٠ والتاج ٤ / ٤٨٠ و ٨ / ٣٢٨ واللسان ٣ / ٢٧٣ (عبد) والبارع ٤٢٤ ، وتفسير مجاهد ١٦٤ ، والوجوه والنظائر لهارون : ٩٦ .

(٥٨) الكتاب ٣ / ٢٤٠ والمذكر والمؤنث للفراء ٩٨ والمفردات ٤ .

(٥٩) المذكر والمؤنث للانباري ٥٨٥ ـ ٥٨٦ والنهاية ٣ / ١٢٨ وينظر : التاج ٩ / ٣٧٣ وديوان العباس بن مرداس .

(٦٠) مجلة « البحث العلمي ـ الرباط / العدد ٢٩ ـ ٣٠ السنة / ١٦ ، ص ١٠١ ـ ١١٠ ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م / حول الطاغوت في القرآن » .

(٦١) المعرب ٢٢٧ واعراب القرآن للعكبري ١ / ١٩٧ والتكملة ١ / ٣٠٤ والتاج ٥ / ٦ .

(٦٢) التعريف والاعلام ١٨ والتاج ٤ / ٤٨٢ .

(٦٣) العين ١ / ٢٣٢ والتذييل والتذنيب .

(٦٤) المحتسب ١ / ١٢٩ والمزهر ٢ / ٧٣ والتاج ٤٦٧ وشرح الكافية ٤ / ٢١٦١ والدخيل في اللغة العربية للدكتور فؤاد حسنين ، آداب جامعة فؤاد الاول م / ١٠ ج ٢ ، ١٩٤٨ م ص ١١٢ ، وبصائر ذوي التحييز ٢ / ٢٩٠ .

(٦٥) ينظر :
رسائل اخوان الصفا ٤ / ٣٥٩ والتكملة ١ / ٣٤٦ واشارات المرام ٣٣٠ والتاج ٥ / ٩٤ ، وكتاب الجغرافية للزهري : ٢٣٠ وشروح سقط الزند ٤ / ١٥٨١ .

(٦٦) تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) ج ٢ / ٥٤ .

(٦٧) تاج العروس ج ٥ / ٩٤ والتكملة ١ / ٣٤٦ .

(٦٨) شرح لامية الافعال لابن مالك / لولده بدر الدين ٢٥ والممتع ١٢٥ . ومن الطريف ان قولة ماثورة للسيد جمال الدين الافغاني هتف بها بقوله : « أمة البقروت » ..

(٦٩) الكتاب ٤ / ٢٧٢ و ٣١٦ ـ ٣١٧ والجمهرة ٣ / ٤١٧ والمزهر ٢ / ٦٨ وينظر : الاثار الارامية لداود الجلبي : ٥ (فعلوت : صيغة آرامية ...) .

www.dorat-ghawas.com